

تأثير سلاسل التوريد على جودة المنتجات في القطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

القائد: أيوب أحمد بن مخاشن 221002474

عضو: منيرة فهد العتيبي 221002300

عضو: هاجر محمد بن مخاشن 221002439

إشراف/

د. وليد سليمان

العام الدراسي:

2023

فهرس المحتوى:

2	الشكر
3	الفصل الأول
4	المقدمة
5	مشكلة الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	تساؤلات الدراسة والفرضيات
8	الدراسات السابقة
12	المنهجية وطرق البحث
12	أدوات الدراسة
13	مجالات الدراسة
13	الإطار النظري
16	الملخص
17	التوصيات
19	المراجع والمصادر

المستخلص : Abstract

تعد إدارة سلاسل التوريد هي واحدة من أهم المهام التي يواجهها القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية، حيث تساعد في تحسين جودة المنتجات وزيادة الكفاءة وتحقيق التوازن بين التكاليف والجودة وتتمثل مشكلة الدراسة في قلة الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع وأيضا جميع الدراسات اخذت الموضوع بشكل عام فتأتي هذه الدراسة لسد النقص وتوفير معلومات مفيدة للمؤسسات والشركات الصناعية.

ولما من الموضوع من أهمية فسلاسل التوريد تؤثر في جودة المنتجات فتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليلها عبر نشر استبيان للشركات الصناعية بالمملكة والتي تتمثل في عدة قطاعات، وهي تتمثل في قطاع المواد الغذائية، وقطاع المنسوجات والملابس والجلود، وقطاع الأخشاب ومنتجاته وقطاع الورق ومنتجاته والطباعة والنشر، وقطاع المنتجات الكيماوية، وقطاع مواد البناء، وقطاع المنتجات الهندسية ووصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها، الى انه يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة لممارسات سلسلة التوريد على تحسين جودة المنتجات وهذا ما اكدته العديد من الدراسات. ويمكن تفسير ذلك بان تطبيق ممارسات سلسلة التوريد سيساعد على تحقيق علاقات شراكة استراتيجية داخل سلسلة التوريد مع الموردين والموزعين والعملاء تظهر في تحقيق وفورات كبيرة في تكاليف التوريد والشراء والنقل والتخزين والتوزيع وخدمة العملاء وهذا ينصب في النهاية على تحسين رضا العملاء عبر سلسلة التوريد، مما يساهم في تحسين الأداء التشغيلي في المنظمات محل الدراسة.

Supply chain management is one of the most important tasks facing the industrial sector in the Kingdom of Saudi Arabia, as it helps improve the quality of products, increase efficiency and achieve a balance between costs and quality, and the problem of the study is the lack of studies that dealt with this topic and also all studies took the subject in general, so this study comes to fill the shortage and provide useful information for industrial institutions and companies.

Since the subject is of importance, supply chains affect the quality of products, so the descriptive analytical approach was adopted to describe and analyze the phenomenon through the publication of a questionnaire for industrial companies in the Kingdom, which are represented in several sectors, namely the food sector, the textiles, clothing and leather sector, the wood sector and its products, the paper sector and its products, printing and publishing, the chemical products sector, the building materials sector, and the engineering products sector.

The study reached several results, the most important of which is that there is a positive impact of supply chain practices on improving the quality of products, and this is confirmed by many studies. This can be explained by the fact that the application of supply chain practices will help to achieve strategic partnerships within the supply chain with suppliers, distributors and customers manifested in significant savings in the costs of supply, purchasing, transportation, storage, distribution and customer service.

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، اللهم لك الحمد حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه، ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من بعد ذلك، فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذه الدراسة بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً.

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف على الرسالة الدكتور وليد سليمان الذي لم يدخر جهداً في مساعدتي، وكان يحثني على البحث والإطلاع، ويرغبني فيه، ويقوي عزيمتي عليه فله من الله الأجر ومني كل التقدير والإحترام حفظه الله ومتعه بالصحة والعافية.

كما أشكر القائمين على جامعة الجميع الذكية، وأخص بالشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإدارة، حفظهما الله ووفقهما لكل خير.

الفصل الأول

المقدمة:

تعد إدارة سلاسل التوريد هي واحدة من أهم المهام التي يواجهها القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية، حيث تساعد في تحسين جودة المنتجات وزيادة الكفاءة وتحقيق التوازن بين التكاليف والجودة. يتضمن سلسلة التوريد جميع الأنشطة التي تشمل الحصول على المواد الخام والمكونات اللازمة لإنتاج المنتجات، وتشمل الشراء والتخزين والتصنيع والتوزيع والتسويق والخدمات اللوجستية (1). وبالتالي، يمكن القول بأن سلاسل التوريد تلعب دورًا حاسمًا في تحسين جودة المنتجات. فقد وجد الباحثون في دراسة أجريت عام 2019 (2) أن التعاون الوثيق بين الموردين والمصنعين والموزعين يمكن أن يحسن من جودة المنتجات وكفاءة العمليات الإنتاجية. كما أظهرت دراسة أخرى أجريت عام 2020 (3) أن استخدام البحث النوعي وتحليل المضمون يمكن أن يوفر رؤى عميقة حول تأثير سلاسل التوريد على جودة المنتجات وأن يساعد على تحديد المشكلات والتحديات التي تواجه الشركات في هذا الصدد.

بالإضافة إلى ذلك، توصلت دراسة أخرى أجريت عام 2021 (4) إلى أن العلاقة بين سلاسل التوريد وجودة المنتجات في الصناعة السعودية قوية جدًا، وأن العوامل التي تؤثر على هذه العلاقة تشمل الاستجابة السريعة لطلبات العملاء، وضمان جودة المواد الخام والمكونات وتطوير المهارات الفنية للعاملين.

وفي دراسة أخرى أجريت عام 2018 (5)، وجد الباحثون أن سلاسل التوريد تؤثر بشكل كبير على جودة المنتجات في الصناعة السعودية، وأن عوامل الجودة والتكلفة والتسليم في سلاسل التوريد تسهم في تحسين جودة المنتجات ورفع مستوى كفاءة العمليات الإنتاجية.

بالنظر إلى هذه النتائج المهمة، يجب على الشركات العاملة في الصناعة السعودية الاهتمام بتحسين سلاسل التوريد والتعاون مع الموردين والمصنعين والموزعين لضمان جودة المنتجات وتحسين الكفاءة الإنتاجية.

- مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في عدم وجود دراسات كافية تحليلية لتأثير سلاسل التوريد على جودة المنتجات في القطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية. وعلى الرغم من أن هناك بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع إلا أنها كانت بشكل عام وعابرة، ولم تتناول الأبعاد الحقيقية لهذا الموضوع في السعودية بشكل كافٍ. وبالتالي، فإن الدراسة الحالية تأتي لتحل هذه المشكلة عن طريق تحليل تأثير سلاسل التوريد على جودة المنتجات في الصناعات الرئيسية في المملكة العربية السعودية، وتوفير معلومات مفيدة للمؤسسات الحكومية والشركات الصناعية والمستثمرين لتحسين أدائهم في هذا القطاع الحيوي.

- أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

- المساهمة في إثراء البحث العلمي في مجال إدارة سلاسل التوريد وجودة المنتجات، وذلك من خلال تحليل عمليات إدارة سلاسل التوريد وتقييم جودة المنتجات في الصناعات الرئيسية في المملكة العربية السعودية.
- تعزيز فهمنا للعوامل التي تؤثر في جودة المنتجات في الصناعة، والتي يمكن استخدامها في تصميم وتطوير وتحسين عمليات الإنتاج وإدارة سلاسل التوريد، وبالتالي تحسين كفاءة وجودة المنتجات وتقليل التكاليف.

الأهمية العملية:

- توضيح أهمية إدارة سلاسل التوريد في تحسين جودة المنتجات في القطاع الصناعي، وتوفير معلومات مفيدة للشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية والمستثمرين لتحسين أدائهم في هذا القطاع الحيوي، وبالتالي تعزيز التنافسية في السوق الصناعية.
- تشجيع المزيد من الأبحاث والدراسات في مجال إدارة سلاسل التوريد وجودة المنتجات في الصناعة، وتحليل تأثير هذه العوامل على الأداء العام للشركات الصناعية والاقتصاد الوطن

- أهداف الدراسة

1. تحليل تأثير سلاسل التوريد على جودة المنتجات في الصناعات الرئيسية في المملكة العربية السعودية.
2. تحديد أفضل الممارسات والإجراءات في إدارة سلاسل التوريد لتحسين جودة المنتجات، وتقديم توصيات وإرشادات للشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية والمستثمرين حول كيفية تحسين جودة المنتجات وزيادة كفاءة إدارة سلاسل التوريد.
3. تحديد العوامل اللازم مراعاتها في تصميم وتنظيم سلاسل التوريد بهدف تحسين جودة المنتجات.

- تساؤلات الدراسة (الفروض)

1. كيف تأثر سلاسل التوريد على جودة المنتجات في الصناعات الرئيسية في المملكة العربية السعودية ؟
2. ما هي أفضل الممارسات والإجراءات في إدارة سلاسل التوريد لتحسين جودة المنتجات ؟
3. ماهي العوامل التي يجب مراعاتها في تصميم وتنظيم سلاسل التوريد لتحسين جودة المنتجات؟

الفرضية الرئيسية:

تفترض هذه الدراسة أن هناك تأثيرًا إيجابيًا لسلاسل التوريد على جودة المنتجات في الصناعات الرئيسية في المملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة إيجابية بين إختيار أفضل الممارسات والإجراءات في إدارة سلاسل التوريد وأثر ذلك على تحسين جودة المنتجات.
- وجود عدة عوامل مثل النقل، التوريد والتخزين تؤثر بشكل إيجابي عند مراعاتها في تصميم وتنظيم سلاسل التوريد على تحسين جودة المنتجات.
- يوجد تأثير سلبي لعدم الالتزام بالمعايير البيئية في إدارة سلاسل التوريد على جودة المنتجات.

- الدراسات السابقة

— دراسة (تركي البرازي) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة سلسلة التوريد على أداء المنظمة: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الكويتية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، والبالغ عددها (27) شركة أما عينة الدراسة فتكونت من (89) مديراً يعملون في الشركات المشمولة بالدراسة، وقد اعتمد الباحث على مصدرين رئيسيين لجمع المعلومات والبيانات هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية، كما تم اختبار الفرضيات باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد وتحليل الانحدار الخطي البسيط. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها على النحو الآتي وجود تأثير لإدارة سلسلة التوريد (العلاقة مع الموردين، العلاقة مع الوسطاء والموزعين والعلاقة مع الزبائن في تحسين أداء المنظمة.

— دراسة (ناصر وآخرون) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة إدارة سلاسل الإمداد في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية حيث شملت الدراسة أربع مدناً في المنطقة الغربية وهي جدة ومكة المكرمة والطائف وينبع من خلال ثلاثة متغيرات للدراسة وهي إدارة العلاقة مع الموردين وإدارة العلاقة مع الوسطاء والموزعين وإدارة العلاقة مع الزبائن. ولهذا الغرض فلقد تم توزيع أكثر من 120 استبانة بحيث ترسل استبانة واحدة لكل شركة حيث تمت استعادت 61 استبانة وبعد التقييم تبين وجود 57 استبانة صالحة للتحليل. ولقد أظهرت الدراسة أن درجة تطبيق سلسلة الإمداد في غالبية الشركات بالمنطقة الغربية بشكل عام هي بدرجة متوسطة وذلك بنسبة 42.1% كأعلى نسبة تواجد بين جميع النسب بينما أظهرت الدراسة أن تطبيق المتغيرات الثلاثة للدراسة كانت عالية.

— دراسة (عبد الله هدية) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسات سلسلة التوريد ومكوناتها (تدفق المعلومات، وتدفق المواد/المنتجات، والتدفقات المالية) على الأسبقيات التنافسية المتمثلة بأبعادها (في الكلفة، والجودة، والسرعة، والمرونة، والإبداع) لشركات صناعة الألبان الأردنية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع شركات صناعة الألبان في العاصمة الأردنية عمان البالغ عددها (22) شركة، وتكونت عينة الدراسة من (15) شركة من مجتمع الدراسة ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم جمع البيانات من (105) مدير ورئيس قسم من مجموع (160) مدير ورئيس قسم يعمل في شركات صناعة الألبان في العاصمة الأردنية عمان بواسطة الإستبانة التي تم تطويرها لهذا الغرض. وبعد أن تم التأكد من التوزيع الطبيعي والصدق والثبات تم استخدام الإحصاء الوصفي وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها

أن هناك تطبيق مرتفع لجميع متغيرات ممارسات سلسلة التوريد، وكذلك جميع أبعاد الأسبقيات التنافسية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين مكونات ممارسات سلسلة التوريد وكذلك بينهم وبين الأسبقيات التنافسية.

— دراسة (أشرف فؤاد) يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير تكامل سلسلة التوريد على كل من استجابة سلسلة التوريد والميزة التنافسية في عدد من شركات تصنيع المواد الغذائية التابعة للقطاع الخاص المصري ، وفي سبيل الوصول لهذا الهدف تم وضع سبعة فروض، وتم الاعتماد على قائمة استقصاء طورها الباحث لجمع البيانات الأولية التي تخدم غرض البحث، ومن خلال مقياس كرونباخ ألفا Cronbach's alpha تم التأكد من ثبات مقاييس متغيرات البحث، وباستخدام أسلوب التحليل العاظمى Factor Analysis تم التأكد من الصدق التطاقي Convergent Validity لمقاييس متغيرات البحث، وكذلك تم التأكد من الصدق التمايزي Discriminant Validity لمقاييس متغيرات البحث عن طريق المقارنة بين معاملات الثبات كرونباخ (الفا و معاملات الارتباط بين متغيرات البحث، ومن خلال استخدام أسلوب تحليل المسار Path Analysis لاختبار فروض البحث والحكم على جودة التوافق الكلية للنموذج المقترح للبحث ، توصل البحث إلى وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للتكامل الداخلي على الميزة التنافسية للمنظمة، بينما لا يوجد تأثير لكل من التكامل مع العملاء والتكامل مع الموردين على الميزة التنافسية للمنظمة. وكذلك وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لكل من التكامل الداخلي والتكامل مع الموردين والتكامل مع العملاء على استجابة سلسلة التوريد للمنظمة، وأخيراً وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستجابة سلسلة التوريد على الميزة التنافسية للمنظمة.

— دراسة (بدر الرشيد) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير ممارسات سلسلة التوريد على الأداء التشغيلي بالتطبيق على مجموعة من المنظمات الصناعية السعودية في ظل وجود ادارة الجودة الشاملة كمتغير وسيط. وتمثل حجم المجتمع في ٣٢٤٧ مصنع في القطاعات الصناعية بالمملكة العربية السعودية العاملة في عدة قطاعات صناعية مختلفة منها المواد الغذائية، وقطاع المنسوجات والملابس والجلود، وقطاع الاخشاب ومنتجاته والاثاث، وذلك وفقا لدليل الشركات الصادر من صندوق التنمية الصناعية السعودي عام ١٤٣٩ ، وتمثل حجم العينة المستهدفة ٤٩٢ مصنع من القطاعات الصناعية السابق ذكرها ، وفي سبيل الوصول لهذا الهدف تم تطوير اربعة فروض، وتم الاعتماد على قائمة استقصاء طورها الباحث لجمع البيانات الأولية التي تخدم غرض الدراسة. و من خلال مقياس كرونباخ الفا، تم التأكد من ثبات مقاييس متغيرات الدراسة، وباستخدام أسلوب تحليل المسار، وأسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لاختبار فروض ونموذج الدراسة، توصلت الدراسة الي وجود تأثير

ايجابي ممارسات سلسلة التوريد على الأداء التشغيلي ، كما تؤثر ادارة الجودة الشاملة كدور وسيط Mediating للعلاقة بين ممارسات سلسلة التوريد ، الأداء التشغيلي للمنظمات الصناعية السعودية محل الدراسة.

— دراسة (أحمد رشوان) تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي دور قدرات تحسين استدامة مرونة سلسلة التوريد على الأداء المستهدف في ظل نموذج الاقتصاد الدائري ، بالتطبيق علي عينة من شركات قطاع صناعة البتروكيماويات في محافظتي الإسكندرية والبحيرة، وفي سبيل الوصول لهذا الهدف تم تطوير سبعة فروض ، وتم الاعتماد على قائمة استقصاء طورها الباحث لجمع البيانات الأولية التي تخدم غرض الدراسة، ومن خلال مقياس كرونباخ الفا تم التأكد من ثبات مقاييس متغيرات الدراسة، وباستخدام أسلوب التحليل العاملي Factor Analysis تم التأكد من الصدق التطابقي Convergent Discriminant لمقاييس متغيرات الدراسة، وكذلك تم التأكد من الصدق التمايزي Validity Partial Square Least (PLS) لمقاييس متغيرات الدراسة، وباستخدام أسلوب تحليل Validity تم تحليل العلاقات داخل النموذج ، واختبار فروض الدراسة ، وتحليل نتائج الدراسة ، توصل الباحث إلي وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للقدرات التشاركية والتحالفية ، وقدرات تحليلات البيانات الضخمة على استدامة مرونة سلسلة التوريد في الشركات محل الدراسة، وكذلك وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستدامة مرونة سلسلة التوريد علي الاداء الاقتصادي المستهدف في الشركات محل الدراسة ، واخيرا توصل الباحث الي ان قدرات تحليلات البيانات الضخمة تعد وسيط جزئي للعلاقة بين القدرات التشاركية والتحالفية للشركاء في الشركات محل الدراسة.

— دراسة (حاتم وآخرون) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إدارة سلسلة التوريد وعلاقتها بأداء العمليات لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة غزة الصناعية وفق نموذج SCOR، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة مكونة من ستة محاور، تهدف لقياس اتجاهات العاملين في الشركات الصناعية، كما واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الشامل في اختيار مفردات الدراسة، نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، والذي بلغ (100) مفردة، وقد تم استرداد (80) مفردة، أي بنسبه (80%) من مجموع مفردات المجتمع الكلي للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن درجة تطبيق إدارة سلسلة التوريد في الشركات الصناعية العاملة بمدينة غزة الصناعية كانت بمتوسط حسابي (4.28) بوزن نسبي (85.67%) ، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد إدارة أداء سلسلة التوريد والمتمثلة في (الموثوقية الاستجابة المرونة، التكلفة إدارة الأصول) وأداء العمليات في الشركات الصناعية العاملة بمدينة غزة

الصناعية وكانت درجة تبني الشركات الصناعية العاملة في مدينة غزة الصناعية للأبعاد السابقة على النحو التالي: "الموثوقية" جاءت بوزن نسبي (87.53%) ، "الاستجابة" جاءت بوزن نسبي (85.39%) ، "المرونة" جاءت بوزن نسبي (86.21%) ، فيما جاءت التكلفة بنسبة (85.65%) ، "إدارة الأصول" جاءت بوزن نسبي (83.56%) ، كما وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول إدارة سلسلة التوريد تعزى لكل من المتغيرات (النوع المؤهل العلمي)، ووجود فروق بين المتغيرات (سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي) لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة غزة الصناعية، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة قيام الشركات الصناعية محل الدراسة بتحسين سرعة الاستجابة لتلبية احتياجات العملاء مما ينعكس على تحسين كفاءة أداء عملياتها، كما أوصت الشركات الصناعية محل الدراسة بالسعي لزيادة درجة المرونة في سلسلة التوريد مما يؤدي إلى سرعة الاستجابة للأحداث أو الفرص أو التهديدات في البيئة الخارجية مما يعزز من قدراتها التنافسية.

— دراسة (عبد القادر وآخرون) استهدف هذا البحث تحديد التأثير المباشر لأبعاد تكامل جودة سلسلة التوريد على براعة سلسلة التوريد بشركات قطاع الأعمال العام للصناعات الدوائية بمصر، واعتمدت الدراسة على قائمة استقصاء لجمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة، وقد بلغ حجم العينة 236 مفردة، وتم استخدام أسلوب تحليل المسار لاختبار فروض الدراسة من خلال تطبيق البرنامج الإحصائي (Warp PLS.7) وأشارت النتائج إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لتكامل الجودة الداخلية على تكامل جودة المورد، كما توصلت إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لتكامل الجودة الداخلية على تكامل جودة العميل، وأكدت النتائج وجود تأثير معنوي إيجابي مباشر لأبعاد تكامل جودة سلسلة التوريد (تكامل الجودة الداخلية وتكامل جودة المورد وتكامل جودة العميل) على براعة سلسلة التوريد. وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، قد تم اقتراح مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تستفيد بها الشركات العاملة في قطاع الأدوية ومنها: الحرص على العمل بنظام جودة متكامل حيث يكون جميع الإدارات مسئولة عن جودة المستحضر النهائي، والاهتمام بإقامة اتفاقات وعلاقات تعاونية مع الموردين والعملاء، كذلك الحرص على امتلاك سلسلة توريد قادرة على التشجيع على استكشاف وتجربة أساليب التشغيل الجديدة مع التركيز على اختيار وتوفير آلات ومعدات إنتاجية متطورة مقارنة بالشركات المنافسة، وكذلك التركيز على تطوير نظم وإجراءات ومراحل العملية الإنتاجية الحالية.

- دراسة (إسلام وآخرون) تعرف "ملائمة استراتيجية سلسلة الإمداد بأنها الاتساق الاستراتيجي الأمثل الذي يتحقق بين خصائص الطلب والعرض على المنتج من جهة وبين الخصائص والسمات المرتبطة بتصميم سلسلة الإمداد لهذا المنتج من جهة أخرى . هدفت الدراسة للخروج بأهم المشكلات والتحديات التي تواجه الشركات الصناعية المدرجة بالبورصة المصرية - مقسمة وفقاً للقطاعات الصناعية المختلفة - والتي تمنع هذه الشركات من اختيار الاستراتيجية الملائمة لسلسلة الإمداد ، وذلك من خلال استعراض نتائج المقابلة الشخصية المتعمقة التي أجريت مع مجموعة الخبراء من رجال الصناعة.

- دراسة (عبد الإله الخديدي) هدفت الدراسة إلى معرفة دور إدارة سلسلة التوريد في تعزيز جودة الخدمات المقدمة في مؤسسات الطوافة في مكة المكرمة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة العاملين في مؤسسات الطوافة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عددهم (138) موظف. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين إدارة سلسلة التوريد وتعزيز جودة الخدمات المقدمة وتبين أن المتغيرات المستقلة المؤثرة في جودة الخدمات المقدمة هي: "التوريد التخزين"، بينما تبين عدم وجود تأثير المتغير النقل. وقد أوصت الدراسة مؤسسات الطوافة بالاهتمام بمجال النقل وكذلك الاهتمام بجودة الخدمات المقدمة.

- المنهجية وطرق البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحديد "تأثير سلاسل التوريد على جودة المنتجات في القطاع الصناعي في السعودية". يقوم المنهج الوصفي التحليلي بوصف الظاهرة المدروسة وتحليل بياناتها، بالإضافة إلى اكتشاف العلاقات بين مكوناتها والآراء المطروحة حولها والعمليات التي تشملها، والتأثيرات التي تحدثها.

- أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات)

تم استخدام الاستبيان كأداة لهذه الدراسة لجمع البيانات المتعلقة بها، نظراً لطبيعتها من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها، ويعتبر الاستبيان من أكثر أدوات البحث انتشاراً وتستخدم في مختلف مجالات العلوم والمعرفة، فهي أكثر

فاعلية من حيث الوقت والتكلفة وإمكانية جمع البيانات عن عدد أكبر من الأفراد. حيث تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

مصادر البيانات : تم الاعتماد على استبيان تم اعداده من دراسة "دور سلاسل التوريد في تعزيز جودة الخدمات المقدمة" وأيضا دراسة "اثر ممارسات سلسلة التوريد على الاسبقيات التنافسية لشركات صناعة الالبان".

- مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زمني)

يرجع اختيار القطاع الصناعي محلاً للبحث الحالي إلى ان مفهوم ممارسات سلسلة التوريد من المفاهيم الحديثة التي جاءت لتتعامل مع العمليات والأنشطة المختلفة داخل الشركات الصناعية والتي يمكن أن تتبناها القيادات الصناعية في سعيها لتطوير الاداء ودعم قدرتها التنافسية لرفع كفاءة الأداء ومواجهة التحديات البيئية المختلفة كضرورة للبقاء والاستمرار في هذا القطاع.

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات الصناعية العاملة في المملكة العربية السعودية، وهي تتمثل في قطاع المواد الغذائية، وقطاع المنسوجات والملابس والجلود، وقطاع الاخشاب ومنتجاته وقطاع الورق ومنتجاته والطباعة والنشر، وقطاع المنتجات الكيماوية، وقطاع مواد البناء، وقطاع المنتجات الهندسية، وجمعها في الفترة الزمنية يوليو ٢٠٢٣.

- الإطار النظري

مفهوم سلسلة التوريد:

تعرف سلسلة التوريد بأنها نطاق متكامل من الأنشطة والممارسات التي تبدأ من أنشطة الحصول على المدخلات مرورا بالعمليات الداخلية والمسؤولة عن تحويلات المدخلات إلى منتجات تامة الصنع وتنتهي بأنشطة إيصال المنتجات أو الخدمات للعميل من خلال شبكات التوزيع وقنوات التسويق (Mahbashi 2010)

كما عرفت العبيدي (2019) سلسلة التوريد بأنها مجموعة من المهام والأنشطة والعمليات والتدفقات المالية والمادية، والمعلوماتية والأفكار المتسلسلة التي تتصف بالتكامل والتنسيق الصادرة منها والوارد للأطراف اللازمة لإنتاج سلعة أو خدمة وتوفيرها للزبون وقت الحاجة إليها بطريقة مبتكرة تراعي حاجيات وأولويات وإمكانات وأهداف الأطراف المشكلة

لهذه السلسلة. وبناء على ما سبق يمكن تعريف إدارة سلسلة التوريد بأنها إدارة تدفق المعلومات والخدمات بين أعضاء سلسلة التوريد عن طريق تنظيم التدفقات والأنشطة بين الأعضاء وتحقيق عملية تكامل بين جميع الأطراف.

أهمية إدارة سلسلة التوريد

يرى (حسين 2019) أن المنظمات تسعى جاهدة في تبني منهج إدارة سلسلة التوريد لما لهذا المنهج من أهمية في تحسين العمليات، ورفع مستويات الشراء الخارجية، وتخفيض تكاليف النقل، وزيادة أهمية التجارة الإلكترونية، وزيادة ضغوط المنافسة واتساع مدى العولمة، والحاجة لإدارة المخزون لما لإتباع هذا المنهج من تعقيدات.

فقد تحركت المنظمات نحو الإدارة المتقدمة لسلسلة التوريد بسبب دورات الحياة القصيرة للمنتجات والخدمات وتساعد وتأثر المنافسة محليا وعالميا فضلا عن تنامي وتغير توقعات الزبائن وحاجتهم، فالعمل في إطار مناخ سلسلة التوريد يعني خفض التكاليف وتحسين الكفاءة والتسليم في الوقت المحدد وتحسين مستوى الخدمات اللوجستية للزبائن والشركاء، وخفض مستويات المخزون وتحسين مصادر تنافسية الأعمال، وتقليل مؤشرات المخاطر، وتحسين كفاءة استثمار الموارد وتحسين المرونة بأنواعها. (الرفيعي، 2014)

عناصر إدارة سلسلة التوريد

- النقل: يقصد به تحريك المواد والمستلزمات من الموردين إلى المشروع ومناولة المواد ثم من المشروع إلى العملاء، ويعتبر النقل أبرز عنصر من عناصر سلسلة التوريد نظرا لمركزه المهم والحساس، ويلعب النقل دور كبير في تحديد كفاءة وجودة الخدمة التي من شأنها أن تؤثر بشكل كبير في تحسين الصورة الذهنية لدى العملاء المتعاملين مع المؤسسة، ويعتبر من العناصر الرئيسية المحدد لرضا العملاء عن الخدمات والمنتجات التي تقدم لهم. ذلك لأن خلاصة العملية الإنتاجية تعتمد على تسليم الزبائن والعملاء لبضائعهم وخدماتهم في الوقت الذي يطلبونه العملاء فإدارة النقل يتم فيها اختيار نمط وخدمة النقل وتحديد أجور النقل والطرف والخطوط التي يتم النقل من خلالها، وجدولة الشاحنات واختيار معدات العمل وتحديد عمليات المطالبات والتدقيق في عملية التسعير. (علي 2018)

- التوريد: هي العملية التي يتم من خلالها الحصول على السلع والخدمات، وتعرف أيضا بأنها النشاط المسؤول عن توفير المواد المطابقة للمواصفات في المكان والوقت الصحيحين، وبالكمية المناسبة، وبالسعر المناسب. (الحاج وعلي، 2016)

- التخزين هي عملية الاحتفاظ بالموجودات لفترة من الزمن والمحافظة عليها بحالتها أو تعريضها لظروف تحدث فيها تغيرا مطلوبًا، وتوفير هذه الموجودات حسب الحاجة إليها في المرحلة المحددة (فاطمي، 2018) فإدارة المخزون ويتم من خلالها تحديد السياسات المتعلقة بتخزين الأدوات الأولية تامة الصنع وتحديد التوقعات المستقبلية للمبيعات في المدى القصير والمزيج السلعي عند نقاط التخزين وعدم وحجم وموقع نقاط التخزين واستراتيجية الجدولة والتي تعني التصنيع عند الطلب.

بناء وإدارة علاقات سلسلة التوريد

تمثل عملية التوريد واختيار الموردين وإدامة العلاقات معهم على أنها جملة من الخطوات المترابطة التي تشكل دورة كاملة تبدأ بتحديد ووصف احتياجات الشركات من التوريدات المختلفة، ثم تحديد مصادر التوريد المحتملة واختيار المورد وتحديد شروط التوريد وتحضير طلبات الشراء وإرسالها ومتابعتها ثم الاستلام وفحص التوريدات وتدقيق المطالبات المالية ودفع المستحقات وأخيرا إدامة القيود والعلاقات مع الموردين.

القطاع الصناعي في المملكة

تتمتع المملكة في القطاع الصناعي بقدرات متميزة بنيت على مدى أكثر من 40 عاما، جمعت بين الجودة والموثوقية واكتسبت ثقة المستهلك السعودي والإقليمي في العديد من القطاعات، ولدينا اليوم نحو 1400 مصنع للمواد الغذائية تتوزع في مختلف مناطق المملكة، ومن أهمها قطاع الألبان والدواجن والزيوت والتمور والمخبوزات، وإضافة إلى التفوق في مجال التصنيع الغذائي، يمتلك هذا القطاع قدرات لوجستية متميزة تشمل أساطيل النقل المبردة ومستودعات التوزيع المركزية المنتشرة في مختلف مناطق المملكة والخليج.

- النتائج

يمكن تفسير ومناقشة النتائج على النحو التالي:

١-توصلت نتائج الدراسة الى انه يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة لممارسات سلسلة التوريد على تحسين جودة المنتجات وهذا ما أكدته العديد من الدراسات. ويمكن تفسير ذلك بان تطبيق ممارسات سلسلة التوريد سيساعد على تحقيق علاقات شراكة استراتيجية داخل سلسلة التوريد مع الموردين والموزعين والعملاء تظهر في تحقيق وفورات كبيرة في تكاليف التوريد والشراء والنقل والتخزين والتوزيع وخدمة العملاء وهذا ينصب في النهاية على تحسين رضا العملاء عبر سلسلة التوريد، مما يساهم في تحسين الأداء التشغيلي في المنظمات محل الدراسة.

٢- ضرورة الاستفادة من نتائج التفاعل الإيجابي الناتج عن المنهج بين ممارسات إدارة الجودة الكلية و ممارسات إدارة سلسلة التوريد وذلك لتحسين الاداء الكلى للمنظمة، حيث تتطلب إدارة سلسلة التوريد الفعالة ضرورة التخطيط والرقابة الفعالة على الجودة بداية من جودة المدخلات والمكونات الموردة من الموردين مروراً بجودة المنتجات لدى المصنعين ومقدمو الخدمات مثل عمليات النقل والتخزين وخدمة العملاء انتهاءً بتحسين جودة الخدمة المقدمة للعملاء.

٣- ايضاً توصلت نتائج الدراسة الى انه يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية لممارسات سلسلة التوريد على إدارة الجودة الشاملة للمنظمات الصناعية السعودية محل الدراسة، وهو ما اكده نتائج العديد من الدراسات. ويمكن تفسير ذلك بان تطبيق ممارسات سلسلة التوريد يتطلب ضرورة احداث التكامل بين أطراف سلسلة التوريد بداية من الموردين مروراً بالمصنعين والموزعين انتهاءً بالعملاء وضرورة مشاركتهم معاً في أنظمة إدارة الجودة المشتركة لتحقيق رضا العملاء، ويستلزم هذا بالضرورة التطبيق المشترك لأنظمة التخطيط الاستراتيجي ونظم المعلومات وإدارة الموارد البشرية ونظم إدارة وقياس الجودة بما يضمن إدارة العلاقة مع الموردين والموزعين لضمان تحسين جودة الإنتاج وتحسين أنظمة التسليم وخدمة العملاء

المخلص : Summary

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير سلاسل التوريد على جودة المنتجات في القطاع الصناعي. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة المدروسة وتحليل بياناتها. تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع. تشير النتائج المبدئية إلى وجود تأثير إيجابي لسلاسل التوريد على جودة المنتجات في القطاع الصناعي. يجب مواصلة البحث لتحليل البيانات بشكل أكبر والحصول على توصيات محددة تفيد الصناعة. يمكن للدراسات المستقبلية أن تركز على عوامل أخرى تؤثر على جودة المنتجات في القطاع الصناعي.

التوصيات:

أن تعمل الشركات على الاستفادة من قدرات الموردين في تقديم معلومات ذات أهمية يمكن أن تساعد الشركات على تطوير مواصفات ونوعية منتجاتها.

أن تعمل الشركات على امتلاك العناصر التي تدعم مرونة التوريد لديها، وبخاصة إذا توافر أكثر من مورد مؤهل لتزويد الشركة باحتياجاتها من المواد سواء بدفعة واحدة أو طلبات عدة منفصلة، ونقلها بعدة وسائل مختلفة ، كذلك التنسيق الجيد بين الشركة ومورديها، خاصة في حالات تزايد الطلب، لكي تتجنب الاحتفاظ بمستويات عالية من المخزون.

أن يعمل صناع القرار ومن يقع على عاتقه وضع الاستراتيجيات على تحليل خصائص الموردين، من حيث عدد الموردين وقدراتهم، وحجم الاستثمارات لديهم، وكيفية ربط المعلومات، وطبيعة عملية التعاقد من أجل تحديد نقاط قوة الموردين.

المراجع والمصادر:

- 1- تشوبرا، إس، وميندل، بي. (2016). إدارة سلاسل التوريد: الاستراتيجية والتخطيط والعمليات. بيرسون إدوكيشن ليميتد.
- 2- أحمد، م.، وآخرون. (2019). "تأثير سلاسل التوريد على جودة المنتجات في الصناعة السعودية."
- 3- علي، أ.، وآخرون. (2020). "تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات في البحث النوعي."
- 4- خالد، م.، وآخرون. (2021). "تأثير سلاسل التوريد على جودة المنتجات في القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية: دراسة نوعية."
- 5- محمد، أ.، وآخرون. (2018). "تأثير سلاسل التوريد على جودة المنتجات في الصناعة السعودية: دراسة ميدانية."
- 6- مهباشي، م. (2010). "إدارة سلاسل التوريد." كدسه، ناصر؛ ومحمد القحطاني. (٢٠١٦). "ممارسات إدارة سلاسل الإمداد بالتطبيق على الشركات في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية"، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- 7- رشوان، أحمد. (٢٠٢٢). "دور قدرات تحسين استدامة مرونة سلسلة التوريد على الأداء المستهدف في ظل نموذج الاقتصاد الدائري"، دراسة تطبيقية، جامعة الإسكندرية، مصر.
- 8- أحمد، عبد القادر؛ وآخرون. (٢٠٢٢). "ثانوية" تأثير تكامل جودة سلسلة التوريد على براءة سلسلة التوريد بشركات قطاع الأعمال العام بالصناعات الدوائية بمصر"، جامعة المنصورة، مصر.
- 9- هدية، عبد الله. (٢٠١٦). "أثر ممارسات سلسلة التوريد على الأسبقيات التنافسية لشركات صناعة الألبان الأردنية"، جامعة الشرق الأوسط.
- 10- حنفي، اسلام؛ وآخرون. (٢٠٢٢). "تحليل لأهم المشكلات التي تمنع الشركات من تحقيق الملائمة في استراتيجية سلسلة الإمداد بالتطبيق على الشركات الصناعية المدرجة بالبورصة المصرية"، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، ع١٣.
- 11- عسفة، حاتم؛ وآخرون. (٢٠٢٢). "إدارة سلسلة التوريد وعلاقتها بأداء العمليات لدى الشركات الصناعية وفق نموذج SCOR"، دراسة تطبيقية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد ٣٦ (٤).

- 12- الرشيدى، بدر بن عائش. (٢٠٢١). "العلاقة بين ممارسات سلسلة التوريد والأداء التشغيلي الدور الوسيط لأدارة الجودة الشاملة"، بحث تطبيقي، جامعة المجمعة.
- 13- سلطان، أشرف فؤاد السيد. (٢٠١٦). "تأثير تكامل سلسلة التوريد على استجابة سلسلة التوريد والميزة التنافسية للمنظمة"، دراسة تطبيقية، جامعة الإسكندرية، مصر.
- 14- البرازى، تركي دهمان. (٢٠١٢). "أثر إدارة سلسلة التوريد على أداء المنظمة"، دراسة ميدانية، جامعة الشرق الأوسط.
- 15- الخديدي، عبد الإله. (٢٠٢٢). "دور إدارة سلسلة التوريد في تعزيز جودة الخدمات المقدمة"، دراسة ميدانية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- 16- الحاج، الصديق وعلي، الطاهر. (٢٠١٦). "أثر أبعاد الإدارة اللوجستية في تحسين جودة الخدمة"، مجلة العلوم الاقتصادية ١٧ (٢).
- 17- حسين، عمرو. (٢٠١٩). "دور إدارة سلسلة التوريد في تحسين المركز التنافسي لمنظمات الاعمال"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ٤٩ (١).
- 18- الرفيعي، علي. (٢٠١٤). "عوامل نجاح إدارة سلسلة التوريد ودورها في تحسين العمليات"، مجلة الإدارة والاقتصاد، ٣ (١٢).
- 19- علي، عمري. (٢٠١٨). "تكامل خدمات الإدارة وأثرها في تحسين الصورة الذهنية لتحقيق رضا العملاء"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم.
- 20- فاطمة، فوزي. (٢٠١٨). "أثر الإدارة اللوجستية في رضا الزبائن"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
- العبيدي، فطيمة. (٢٠١٩). "دور إدارة سلسلة التوريد في تعزيز جودة المنتج"، دراسة ميدانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة

Midocean University

College of Management

Department of.....



The impact of supply chains on the quality of products in the industrial sector in
the Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by:

Hajar Mohammed BinMakhashin
Munirah fehaid alotaibi
Ayoub Ahmed Bin-Makhashen

Supervised by:

Walid Seddik

Year:2023